جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

المادة : تاريخ الامريكيتين

عنوان المحاضرة: حرب الاستقلال الامريكية 1774-1783

أسم التدريسي : ا.د. ادريس حردان محمود

الايميل الجامعي للتدريسي : adreshardan@tu.edu.iq

1- مقدمات وعوامل قيام الثورة الأمريكية:

طوال سنين كثيرة أعتبُر سكان أمريكا مواطنين بريطانيين واضطروا لدفع الضرائب لها مما تسبب بتوترات بين المستعمرين والسلطات البريطانية ، وقد واجهت محاولات الحكومة البريطانية لزيادة الايرادات عن طريق فرض ضرائب على المستعمرات)ولا سيما قانون الطوابع لعام 1765 وتعريفة تاونشند لعام 1767 وقانون الشاي لعام 1773(احتجاجا بين العديد من المستعمرين الذين استاءوا من عدم تمثيلهم في البرلمان وطالبوا بنفس الحقوق مثل بقية الرعايا البريطانيين.

ادت المقاومة الاستعمارية الى العنف في عام 1770 ، عندما فتح الجنود البريطانيون النار على المستعمرين ، مما اسفر عن مقتل خمسة رجال في ما يعرف باسم مذبحة بوسطن ، وبعد كانون الاول عام 1773 ، استقلت فرقة من بوسطن من هنود موهوك السفن البريطانية والقوا 342 من باقات الشاي في ميناء بوسطن ، فاصدر البرلمان البريطاني الغاضب سلسلة من التدابير)المعروفة باسم القوانين التي لا تطاق(التي تهدف الى اعادة تأكيد السلطة الامبراطورية في ماساتشوستس .وردا على ذلك اجتمع مجموعة من المندوبين الاستعماريين)من بينهم جورج واشنطن من فيرجينيا وجون وصموئيل آدامز من ماساتشوستس وباتريك هنري من فرجينيا وجون جاي من نيويورك(في فيلادلفيا في ايلول عام 1774 للتصويت على مظالمهم ضد التاج البريطاني ، ولكن ذلك الكونجرس القاري الاول لم يصل الى حد طلب الاستقلال من بريطانيا ، لكنه ندد بالضرائب وكذلك وجود الجيش البريطاني في المستعمرات دون موافقتهم ، واصدر اعلانا عن الحقوق المستحقة لكل مواطن ، من بينها حق الحياة والحرية والممتلكات والتجمع والمحاكمة من قبل هيئة المحلفين وكانت هذه مبادئ الثورة الامريكية. صوت الكونجرس القاري على الاجتماع مرة اخرى في ايار عام 1775 للنظر في اتخاذ مزيد من الإجراءات ، ولكن بحلول ذلك الوقت اندلع العنف بالفعل ، وفي 19 نيسان 1775 ، اشتبك رجال الميليشيات المحلية مع جنود بريطانيين في ليكسينغتون وكونكورد ، ماساتشوستس، وبدأت الحرب الثورية او الثورة الامريكية.

إعلان الاستقلال 1775-1776: (عندما انعقد المؤتمر القاري الثاني في فيلادلفيا ، صوت المندوبون ، و قد انضم لهم بنيامين فرانكلين وتوماس

جيفرسون ، في 17 حزيران 1775، في اول معركة كبرى لـ الثورة الامريكية ، تسببت قوات المستعمرين بخسائر فادحة في الفوج البريطاني للجنرال ويليام هاو في بريدز هيل في بوسطن ، وانتهت معركة بانكر هيل بالانتصار البريطاني ، لكنها ساعدت في تشجيعهم في الاستمرار في الثورة الامريكية ، وقام البريطانيون بإجلاء مدينة بوسطن في اذار 1776 ، مع تراجع هاو ورجاله الى كندا لأعداد غزو كبير لنيويورك.

بحلول حزيران 1776 ، كانت الثورة الامريكية على قدم وساق ، وفي 4 تموز ، صوت الكونجرس القاري على اعتماد اعلان الاستقلال، الذي صاغته لجنة من خمسة رجال من بينهم فرانكلين وجون آدامز ولكن من كتبه في الاساس هو توماس جيفرسون ، في الشهر نفسه ، كانت بريطانيا عازمة على سحق التمرد ، وارسلت الحكومة البريطانية اسطول كبير ، مع اكثر من 34،000 جندي الى نيويورك وفي اب من العام نفسه ، وجه هاو الجيش القاري في لونج ايلاند ، واضطرت واشنطن الى اخلاء قواتها من مدينة نيويورك في سبتمبر ، ودفعت واشنطن عبر نهر ديلاوير الى هجوم مفاجئ في ترينتون بولاية نيو جيرسي في ليلة عيد الميلاد وحققت انتصارا اخر في برينستون ساعد في احياء امال المتمردين فى الاستقلال.

معركة ساراتوغا: نقطة تحول الثورة الامريكية 1777-1778:

اشتملت الاستراتيجية البريطانية في عام 1777 على شقين رئيسيين للهجمات ، بهدف فصل نيو انجلاند)حيث كان التمرد متزايد هناك (عن المستعمرات الاخرى ، ولتحقيق هذه الغاية ، كان جيش الجنرال جون بورغوين يهدف الى السير جنوبا من كندا ليجتمع مع قوات هاو على نهر هدسون. وتعرض رجال بورغوين لخسارة مدمرة فى يوليو باستعادة فورت تيكونديروجا بينما قرر هاو نقل قواته جنوبا من نيويورك لمواجهة جيش واشنطن بالقرب من خليج تشيزابيك ، وهزم البريطانيون الاميركيين في براندیوين كريك ، بنسلفانيا ، في 11 ايلول 1776 ودخلوا فيلادلفيا في 25 ايلول من العام نفسه ، وانتعشت واشنطن بعد ضرب جيرمانتاون في اوائل اكتوبر قبل الانسحاب إلى الاحياء الشتوية بالقرب من فالي فورج. وقد تركت حركة هاو جيش بورغوين معرضا للخطر بالقرب من ساراتوغا بنيويورك ، وعانى البريطانيون من عواقب ذلك في 19 سبتمبر، عندما هزمتهم قوة امريكية تحت قيادة الجنرال هوراتيو غيتس في مزرعة فريمان)المعروفة باسم معركة

ساراتوغا الاولى(، بعد هزيمة اخرى في السابع من اكتوبر في بيميس هايتس معركة ساراتوغا الثانية.

استسلم بورغوين وقواته المتبقية في 17 تشرين الاول ، وكان الانتصار الامريكي فى ساراتوغا اثبت انه نقطة تحول لـ الثورة الامريكية ، لا نه دفع فرنسا)التي كانت تساعد المتمردين سرا منذ عام 1776(لدخول الحرب علنا على الجانب الامريكي ، على الرغم من انها لم تعلن رسميا الحرب على بريطانيا العظمى حتى حزيران 1778 ، الثورة الامريكية، التي بدأت كصراع مدني بين بريطانيا ومستعمراتها ، اصبحت حربا عالمية.

معارك الحسم 1781-1783: عانى الامريكيون خلال الثورة الامريكية من عدد من النكسات من 1779 الى 1781 ، وكان من بينها انشقاق جنرال بنديكت ارنولد وانضم الى البريطانيين وكان ذلك اول التمردات الخطيرة داخل الجيش القاري في الجنوب احتل البريطانيون جورجيا في وقت مبكر من عام 1779 واستولوا على تشارلستون بولاية كارولينا الجنوبية في ايار 1780. ثم بدأت القوات البريطانية بقيادة اللورد تشارلز كورنواليس هجوما في المنطقة ، وسحقت القوات الامريكية غيتس في كامدن في منتصف اب ، على الرغم من ان الامريكيين حققوا انتصارا على القوى الموالية في جبل الملك في اوائل اكتوبر ، لكن حل ناثانيال غرين محل غيتس كقائد امريكي في الجنوب في ديسمبر ، وتحت قيادة غرين ، حقق الجنرال دانيال مورغان انتصارا ضد قوة بريطانية بقيادة الكولونيل باناستر تارليتون في كوبرنس ، كارولينا الجنوبية ، في 17 كانون الثاني 1781. وبحلول خريف عام 1781 ، تمكنت القوات الامريكية غرين من اجبار كورنواليس ورجاله على الانسحاب الى شبه جزيرة يوركتاون في فيرجينيا، بالقرب من نهر يورك في خليج تشيزابيك ، وبدعم من الجيش الفرنسي بقيادة الجنرال جان بابتيست دي روشامبو ، تحركت واشنطن ضد يوركتاون بحوالي 14 الف جندي ، وقد اجبرت قوات كورنواليس على الاستسلام في 19 تشرين الاول عام 1781 ، وعلى الرغم من ان الثورة الامريكية او حركة الاستقلال الامريكي انتصرت في يوركتاون ، الا ان المراقبين المعاصرين لم يروا ذلك الانتصار الحاسم بعد ، فقد ظلت القوات البريطانية متمركزة حول تشارلستون ، وسحبت بريطانيا قواتهما من تشارلستون وسافانا في اواخر عام 1782 واخيرا انتهي الصراع.

وقع المفاوضون البريطانيون والامريكيون في باريس على اتفاق السلام الاولي في باريس في وقت متأخر من تشرين الثاني1783 ، وفي 3 ايلول عام 1783 ، اعترفت بريطانيا العظمى رسميا باستقلال الولايات المتحدة في معاهدة باريس ،